وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية / قسم التاريخ

فارس رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)
أبا قتادة بن ربعي الأنصاري
(دراسة تاريخية)

الباحث
م.م . سحر عبد الله محمد

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه اجمعين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين

ان التاريخ الاسلامي يزخر بالاحداث التي صنعتها شخصيات فاعله اسهمت بكل فعاليات الحياة السياسية والجهادية والاجتماعية والدينية ، وقد تناول الباحثون المحدثون هذه الشخصيات بالبحث والدراسة فابرزوا ادوارها المختلفة مركزين على بعض الجوانب دون سواها وادت بعض الظروف السياسية الى اغفال الحديث عن الكثير من الشخصيات التي كان لها دور مميز في تاريخ الاسلام . ومن بين هذه الشخصيات شخصية ابو قتادة بن ربعي الانصاري موضوع بحثنا حيث وجدت في دراسته انصافاً لهذه الشخصية المتميزة لانه احد رجال الاسلام الغيارى الذين دافعوا عن دينهم ووطنهم ممن آمن بالله ورسوله ووصيه قولاً وفعلاً وجاهد في سبيل الله تعالى حق جهاده ولطم الباطل حيثما ذر قرنه.

سيرته :-

ابن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ماردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج الانصاري[1].ويبدو ان هناك اختلاف في اسمه فقيل ان اسمه : الحارث بن ربعي[2] ، وقيل اسمه : النعمان بن ربعي[3] ، وقيل : عمرو بن ربعي[4] . وقد اجمعت المصادر على ذكر الاختلاف في اسمه الا انه من المرجح أن يكون الاسم الذي اثبتناه اولاً هو الاصح وذلك لتواتر الروايات كما ان المصادر التي ذكرته هي مصادر اصيلة وهي أقدم من حيث الفترة الزمنية .

أمه اسمها كبشه بنت مظهر بن حرام بن سواد بن غنم[5] فَوَلَدَ أبو قتادة : عبد الله[6] وعبد الرحمن[7] ،وامهما سلافه[8] بنت البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة . وثابتا[9] وعبيداً وأم البنين، وامهم أم ولد . وأمّ أبان وأمها من الأزد[10].

ينسب ابا قتادة الى بني سلمة وهو بطن من بطون الخزرج[11] .

اما عن اسلامه فلم تشر المصادر الى زمن اسلام ابا قتادة الا انها تشير الى صحبته للرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وشهوده أحداً والخندق وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)[12] . كان يعرف بفارس رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)[13] حيث روى إياس[14] بن سلمة بن الاكوع عن ابيه سلمة بن الاكوع[15] . عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قال : (خير فرساننا : أبو قتادة ، وخير رجّالتنا : سلمة بن الآكوع)[16] .

مشاهد ابا قتادة بن ربعي مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)

أجمعت المصادر على ان الصحابي أبا قتادة بن ربعي قد شهد أحد وما بعدها من المشاهد مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)[17] كما أسلفنا، الا انها لم توضح دوره في هذه المعركة غير ان دوره كان واضحاً في غزوة حمراء الاسد[18] في شوال من السنة الثالثة للهجرة[19] عندما أمرهم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بالخروج للمشركين فهمّ أبا قتادة[20] أهل خربى[21] بقتال المشركين . اما في غزوة بدر المْوعِد[22] ، في السنة الرابعة للهجرة ، كان أبا قتادة فارساً من فرسان هذه الغزوة[23] التي اراد المشركون أن يثأروا لقتلاهم ففي رواية للواقدي عن سبب هذه الغزوة قال : (لما اراد ابو سفيان أن ينصرف يوم أحد نادى : موعد بينا وبينكم بدر الصفراء رأس الحول ، نلتقي فيه فنقتتل ، فقال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : قال نعم انشاء الله .. فافترق الناس على ذلك ورجعت قريش فخبروا من قبلهم بالموعد وتهيئوا للخروج ... فلما دنا الموعد كره أبا سفيان الخروج الى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وجعل يحب ان يقيم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) واصحابه بالمدينة ولايوافقون الموعد)[24] ، امام تردد المشركين هذا كان إصرار المسلمين على القتال فقد اشاروا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ان بينهم وبين أبا سفيان موعداً لايحبون أن يخلفوه فخرج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ومعه ألف وخمسمائة من أصحابه مع عشرة من الفرسان كان أبا قتادة واحداً منهم[25] فبثوا الرعب في نفوس المشركين حتى كفوا ايديهم عنهم دون قتال . وامتاز فارساً في غزوة المُريسيع[26] في شعبان من السنة الخامسة للهجرة[27] ، بعد أن خرج مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لقتال بني المصطلق اللذين تجمعوا لقتال المسلمين يقودهم الحارث بن ابي ضرار[28] أبو جويرية بنت الحارث[29] ، زوج رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فلما سمع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بهم خرج اليهم حتى لقيهم على ماء لهم يقال له : المُريسيع فتزاحف الناس واقتتلوا فهزم الله بني المصطلق ، وقتل من قتل منهم ، ونفّل رسول الله (صلى الله عليه

واله وسلم) ابناءهم ونساءهم واموالهم فافاءهم عليه [30] . وفي نفس السنة حمل ابا قتادة لواء المسلمين في غزوة بني قريظة[31] . وكان فارساً في غزوة ذي قَرَد[32] في ربيع الاخر من السنة السادسة للهجرة[33] بعد ان خرج المسلمون في طلب عيينة بن حصن الفزاري[34] بعد ان اغار الأخير على لقاح لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في ذي قرد في خيل من غطفان فأستاف لقاح رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فخرج الرسول الكريم في طلبهم ومعه المسلمين فأستنقذوا بعض اللقاح وقتل حبيب بن عيينة بن حصن الفزاري على يد الصحابي أبا قتادة بن ربعي في حين أفلت عيينة من قبضة المسلمين بما ابقى من اللقاح[35] . وخرج ابا قتادة فارساً مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عام الحديبية[36] في السنة السادسة من الهجرة[37] . وكان فارساً ايضاً مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في غزوة حنين[38] من السنة الثامنة للهجرة في قتال المشركين من هوازن بعد ان عقدوا العزم على قتال المسلمين[39] ، ففي رواية لابن سعد عن دور ابا قتادة في هذه الغزوة قال : (.. خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ، عام حنين ، فلما التقينا كانت للمسلمين جولة ، فرأيت رجلاً من المشركين قد علا رجلاً من المسلمين قال : فاستدرتُ لهُ حتى اتيته من ورائه ، فضربته على حبل عاتقه ، قال : واقبل عليَّ فضمني ضمَّة وجدت فيها ريح الموت ، ثم ادركه الموت فأرسلني)[40] . وقد حقق المسلمون النصر في هذه الغزوة كسابقاتها وكان الصحابي أبا قتادة عند حسن ظن الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) مقاتلاً مجاهداً في سبيل الله لينال إحدى الحسنيين ، النصر أو الشهادة .

سرايا أبا قتادة بن ربعي الانصاري :-

انتدب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) أبا قتادة بن ربعي في مهمة قتالية في السنة الثالثة من الهجرة[41] ، في سرية ابي سلمة بن عبد الاسد[42] الى قطن[43] لقتال المشركين من بني اسد[44] . وفي السنة الرابعة من الهجرة بعثه الى خيبر[45] في سرية عبد الله بن عتيك[46] لقتل سلام بن أبي الحُقيق فقتلوه[47] . اما في السنة الثامنة من الهجرة كانت لابا قتادة ثلاثة سرايا الاولى الى خَضرة[48] ، بصحبة خمسة عشر رجلاً لقتال غطفان[49] . وذكر ابن سعد ان ابا قتادة هاجم غطفان ليلاً وعاد منتصراً بعد استاق النعم الى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وهي مائتي بعير وألفي من الشاة مع الكثير من السبايا[50] ،وكان نصيب أبا قتادة من هذه الغنائم جارية استوهبها منه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فوهبها له[51] . والسرية الثانية غير قتالية كانت الى بطن إضَمْ [52] ، بعثه فيها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بعد أن عزم على فتح مكة ليظن ظان أن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قد توجه الى تلك الناحية كي لاتصل اخباره الى مشركي مكة قبل وصوله اليها[53] . ثم انتدبه أميراً في سرية أخرى ومعه ستة عشر رجلاً الىالغابة[54]، لقتال رفاعة بن قيس[55] ، بعد ان جمع رفاعة العديد من بطون جُشم بن معاوية وقيساً لشن الحرب على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فخرج المسلمون في مهمتهم هذه وتمكنوا من رفاعة بن قيس فأحتزوا رأسه[56] وجاءوا به مع الكثير من الغنائم الى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم).

مما سبق يمكن القول ان ابا قتادة كانت له مكانه رفيعة لدى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لان مثل هذه المهام الصعبة كانت لاتعطى الا لمن يتمتع بالثقة العالية والايمان الكبير بالاسلام ومبادئه في وقت كانت فيه مهام المسلمين صعبة في نشر الدين الاسلامي ومواجهة المشركين وبناء الدولة العربية الاسلامية ، فكانت مواقف أبا قتادة مشرفة وجهاده طوعاً لله سبحانه وتعالى وحباً لرسوله (صلى الله عليه واله وسلم) فاستحق لقب فارس رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) .

دوره في خلافة الامام علي (عليه السلام) ٣٥-٤٠هـ

قبل الحديث عن دوره في خلافة الامام علي (عليه السلام) لابد من الاشارة بأنه لم تزودنا المصادر باي دور له في الفترة ٩هـ - ٣٥هـ أجمعت الروايات الى ان أبا قتادة قد شهد مع الامام علي (علسه السلام) مشاهده كلها في خلافته[57] وانه قد ولاه مكة[58] ثم عزله بقثم بن العباس[59] ، الا انها لم تشر الى دوره في تلك المشاهد سوى دوره في معركة النهروان في السنة السابعة والثلاثون من الهجرة ضد الخوارج[60] . فبعد ان عاد أمير المؤمنين علي (عليه السلام) الى الكوفة بعد واقعة صفين[61] انتظاراً لقرار الحكمين ، ويبدو ان اللذين عارضوا فكرة التحكيم من الشذاذ المارقين واللذين عرفوا فيما بعد بالخوارج بدأوا يضايقون الامام علي (عليه السلام) حتى في خطبه حيث ذكر الشيخ القمي انهم يقاطعونه عندما كان يخطب على منبر الكوفة قائلين : (ياعلي ، جزعت من البلية ورضيت بالقضية ، وقبلت الدنية لاحكم الا لله)[62] . وكان الإمام علي (عليه السلام) يرد عليهم قائلاً : (اني انتظر حكم الله فيكم)[63] وهكذا نرى ان اللذين كانوا مع امير المؤمنين في صفين متوادين خرجوا عليه وعرفوا لذلك بأسم الخوارج ، وكانوا يطالبون بالرجوع عن وثيقة التحكيم وقتال معاوية على الرغم من انهم هم اللذين اشاروا على امير المؤمنين (عليه السلام) الى قبول فكرة التحكيم واختيار ابي موسى الاشعري ممثلاً عنه بعد أن اوشك على الانتصار على اشياع معاوية واتباعه فعصوا إمامهم واليوم يريدون منه ان ينقض عهده الذي قطعه معهم ، الا ان أمير المؤمنين لاتخدعه الاهواء ولا تفتنه إلا نتهازية عاملاً بكتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه واله وسلم) متمثلاً بقوله تعالى : ((واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولاتنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً ان الله يعلم ماتفعلون))(64) . وبعد فشل محاولات الوعظ والارشاد في إماله الخوارج عن موقفهم وبعد قتلهم للصحابي الجليل عبد الله بن خباب[65] وبقر بطن زوجته وقتل اصحابه[66] . قاد أمير المؤمنين اصحابه للقتال بعد ماخطب في أهل الكوفة واستشار اصحابه فيما يريد العزم عليه ، وكان لابا قتادة دور في هذه المعركة حيث تشير الروايات الى أن الإمام علي (عليه السلام) جعله هو ومن

بأمرته من المقاتلين على الرجّالة [67] ، حيث اصطف الفريقان بموضع يقال له حروراء [68] ، بالنخيلة[69] في النهروان[70] ، ودارت بينهما معركة طاحنة استمرت ساعتين من النهار وكان ذلك في السنة التاسعة والثلاثون من الهجرة[71] ، انتهت بخذلان البغاة وانهزامهم الكاسر وانتصار اصحاب الحق وعزمهم الظافر . وهكذا اثبت اصحاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ومنهم أبا قتادة بن ربعي الأنصاري ايمانهم المطلق لله وامتثالهم لاوامره واحقاق الحق ونصرة اهله وازهاق الباطل ومحاربة أهله.

وفاته :-

اختلفت الروايات في وقت وفاته فقيل انه مات في الكوفة في خلافة الإمام علي (عليه السلام) وله من العمر سبعون عاماً ، صلى عليه الامام وكبّر عليه سبعاً لجلالة قدره[72] . وقيل أنه مات في المدينة في السنة الرابعة والخمسون من الهجرة[73] . ومن المرجح ان هذه الرواية هي الأصح لتواتر الروايات ذلك ان البخاري ذكره في الاوسط في فصل من مات بعد الخمسين الى الستين ثم روى باسناده الى مروان بن الحكم قال : كان والياً على المدينة من قبل معاوية أرسل الى أبا قتادة ليريه مواقف النبي (صلى الله عليه واله وسلم) واصحابه فانطلق معه فأراه[74] . ويدل على تأخره ايضاً ما اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عقيل ان معاوية لما قدم المدينة تلقاه الناس فقال لأبا قتادة : تلقاني الناس كلهم غيركم يامعشر الانصار[75]. ونقلاً عن حفيده يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة بقوله ان جده أبا قتادة توفي بالمدينة في السنة الرابعة والخمسون من الهجرة وهو ابن سبعين سنة[76].

الخاتمة :-

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلاته وسلامه دائماً وابداً على نبيه الامين محمد بن عبد الله وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين ومن تبعهم الى يوم الدين .

يعُد أبا قتادة بن ربعي الانصاري رجلاً من رجال الاسلام ، قضى حياته في سبيله مدافعاً عن الحق ، فهو صحابي جليل وهو فارس رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)فهو كما تذكر المصادر شهد أحد وما بعدها من المشاهد مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) كما كان له دور في غزوة حمراء الأسد عندما أمرهم الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) بالخروج للمشركين حيث همَّ أبا قتادة أهل خربى لقتالهم كما كان فارساً من فرسان غزوة بدر الموعد التي اراد المشركون ان يثأروا لقتلاهم في بدر وبرز فارساً في غزوة المريسيع بعد ان خرج مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لقتال بني المصطلق اللذين تجمعوا لقتال المسلمين الا ان الله هزم بني المصطلق وقتل من قتل منهم كذلك امتاز ابا قتادة في غزوة بني قريظة بحمل لواء المسلمين . وكان فارساً في غزوة ذي قرد بعد ان خرج المسلمون في طلب عيينة بن حصن الفزاري بعد ان اغار على لقاح لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فاستاف اللقاح فخرج الرسول الكريم في طلبهم ومعه المسلمين واستطاع ابا قتادة ان يقتل حبيب بن عيينة واستنقذوا بعض اللقاح كذلك خرج فارساً مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عام الحديبية . كما كان له دوراً بارزا ومتميزاً في غزوة حنين بكونه فارساً في هذه الغزوة ايضاً التي خرج اليها الرسول والمسلمون في قتال مشركي هوازن اللذين عقدوا العزم على قتال المسلمين إلا ان النصر كان حليف المسلمون في هذه الغزوة كسابقاتها . كذلك أمرّه الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فارساً في العديد من السرايا لثقته العالية به ولايمان ابا قتاده المطلق بالله ورسوله والاسلام . كما كان له دوراً مهماً في خلافة الامام علي (عليه السلام) فهو كما تجمع المصادر انه شهد مع الامام علي (عليه السلام) مشاهده كلها في خلافته الا ان الدور البارز والمتميز كان في معركة النهروان بكونه كان قائداً للرجاله في هذه المعركة التي انتهت بانتصار جيش الإمام علي (عليه السلام) .

الهوامش :-

(1) ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع البصري (ت٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، تح : د. علي محمد عمر ، ج٤ ، مكتبة الخانجي ، مصر (القاهرة : ٢٠٠١ م) ، ص٣٧٨ ؛ ابن حزم : ابو محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي (ت٤٥٦هـ) ، جمهرة انساب العرب ، تح : عبد

السلام محمد هارون ، دار المعارف (القاهرة : ١٩٨٢م) ، ص٣٥٣-٣٦٠ ؛ ابن عبد البر : ابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت٤٦٣هـ) ، الاستيعاب في اسماء الاصحاب بهامش كتاب الاصابة في تمييز الصحابة ج٤، ط١، (القاهرة : ١٩١٠م) ص١٦١؛ ابن الاثير : عز الدين ابي الحسن علي محمد الجزري (ت٦٣٠هـ) ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح : محمد ابراهيم البناد وآخرون ، دار الشعب ، ١٩٧٠، ص٢٥٠.

(2) ابو مخنف : لوط بن يحيى الازدي الكوفي (ت١٥٧هـ) ، الجمل وصفين والنهروان ، تح : حسن حميد السنيد، مؤسسة دار الاسلام للطباعة والنشر ، ط١(بلا مكان : ٢٠٠٢م ، ص٤٣٨)؛ ابن سعد ، الطبقات ، ٣٧٨/٨؛ ابن حزم ، جمهرة ،ص٣٦٠ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب١٦١/٤ ؛ ابن الجوزي : جمال الدين القرشي البكري (ت٥٩٧هـ) ، صفة الصفوة تح : د. عبد الحميد هنداوي ، ج١، المكتبة العصرية صيدا (بيروت : ٢٠٠٣م) ص٢٩٩ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٣٩١/١، الذهبي : شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء ، ج٣، مكتبة الصفا للتوزيع والنشر ، بلا سنةط، ص٢٢١؛ التفرشي : مصطفى بن الحسين (١٠١٥هـ) نقد الرجال ، تح : مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث، (ايران : ١٩٥٦) ص٢١١.

(3) الفاسي : تقي الدين محمد بن احمد الحسني (ت٨٣٢هـ) العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، تح : محمود محمد الطناحي ج٨(القاهرة : ١٩٦٩) ص٩٢.

(4)ابن حجر : شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) ، تهذيب التهذيب ، ج١٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٨٤، ص٢٢٤.

(5) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ١٦١/٤ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٢٥٠/٦ ؛ الفاسي ، العقد الثمين ، ٩٢/٨؛ ابن حجر ، الاصابة ، ١٥٨/٤.

(6)عبد الله بن ابي ابي قتادة بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غانم بن كعب بن سلمة من الخزرج ، فولد عبد الله قتادة ، وبسرة ، وام البنين وامهم ام كثير بنت عبد الرحمن بن ابي المنذر من بني سلمه ، ويحيى وظبيه وامهما ام ولد ، وكان عبد الله بن ابي قتادة يكنى بأبي يحيى وقد روى عن ابيه وتوفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وكان ثقة قليل الحديث . ابن سعد ، الطبقات ، ٢٦٩/٧.

(7)عبد الرحمن بن ابي قتادة بن ربعي بن بلدمة ، قتل عبد الرحمن بن ابي قتادة يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين للهجرة ولم يعقْ ِب . ابن سعد ، الطبقات ، ٢٧٠/٧.

(8) سلافة بنت البراء بن محرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن كعب بن غنم بن سلمة ،وامها حميمة بنت صيفي بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد من بني سلمة . اسلمت سلافة وبايعت الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) . ابن سعد ، الطبقات ، ٣٧٣/١٠.

(9) ثابت بن ابي قتادة بن ربعي بن بلدمة ، فولد ثابت : عبد الرحمن ومصعباً وابا قتادة وكبشة ، وعبدة ، وام البنين وامهم ام ولد . وكان ثابت يكنى ابا مصعب وقد روى عن ابيه ، وتوفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك ، وكان ثقة قليل الحديث . ابن سعد ، الطبقات ، ٢٧٠/٧.

(10) ابن سعد ، الطبقات ، ٣٧٨/٤ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣/ ٢٢٤.

(11) ابن سعد ، الطبقات ، ١٣٨/٨ ؛ ابن دريد : ابي بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ) ، الاشتقاق ، تح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي (مصر : بلا سنة ط) ص ٤٦٥ ؛ ابن حزم ، جمهرة ، ص٣٦٠ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٢٥٠/٦ .

(12) ابن سعد ، الطبقات ، ٣٧٨/٤ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ١٦١/٤ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٢١/٣ .

(13)ابن دريد ، الاشتقاق ، ص ٤٦٥ ؛ ابن حزم ، جمهرة ، ص٣٦٠ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣/ ٢٢١ ؛ الفاسي ، العقد الثمين ، ٦١/٧؛ ابن حجر ، الاصابة ، ١٥٨/٤.

(14) اياس بن سلمة بن الاكوع واسمه سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن اسلم بن افصى من خزاعة ، يكنى اياس ابا سلمه . توفي بالمدينة سنة ١١٩ هـ وهو ابن سبعة وسبعين وكان ثقة وله احاديث كثيرة ، ابن سعد ، الطبقات ، ٧/ ٢٤٤.

(15) سلمة بن الاكوع : غزا مع الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) سبع غزوات ومع زيد بن حارثة ربيب الرسول تسع غزوات حيث أمره الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عليهم . توفي ابو سلمه بن الاكوع بالمدينة سنة ٧٤ هـ وهو ابن ثمانيين سنة ، وكان ثقة ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ٢١٠/٧-٢١١.

(16) الواقدي : محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧هـ) ، المغازي ، تح : د. مارسدن جونس ، ج٢ ، دار المعارف مصر (القاهرة : ١٩٦٥م) ص٧٦٢ ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ٢١١/٧ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٢١/٣ ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ١٥٨/٤.

(17) ابن سعد ، الطبقات ، ٣٧٨/٤ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ١٦١/٤؛ الذهبي / سير اعلام النبلاء، ٢٢١/٣.

(18) حمراء الاسد : موضع تبعد ثمانية أميال عن المدينة اليه انتهى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يوم احد في طلب المشركين ؛ الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت (ت ٦٢٦ هـ) ، معجم البلدان ، ج١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت (لبنان : ١٩٥٦م) ص١٨١.

(19)الواقدي ، المغازي ، ٣٣٤/١.

(20) م.ن، ٣٣٥/١ .

(21) خربى : ماء في ديار بني سعد بن ذبيان ، الحموي ، معجم ، ٢٢٢/٣.

(22) بدر ماء مشهور بين مكة والمدينة اسفل وادي الصفراء . ويذكر ياقوت الحموي ان بين بدر والمدينة سبعة برد ، بريد بذات الجيش وبريد عبود وبريد المرغة وبريد المنصرف وبريد ذات اجذال وبريد المعلاة وبريد الاثيل ثم بدر وبدر المؤعد . كله موقع واحد للمزيد ينضر ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢٨٤/٢.

(23) الواقدي ، المغازي ، ٣٨٧/١.

(24) م.ن ، ٣٨٤/١-٣٨٥.

(25) م.ن ، ٣٨٧/١ .

(26)المريسيع : وهو اسم ماء في ناحية قُدَيد الى الساحل ، الحموي ، معجم ، ٢٥٧/٤.

(27) الواقدي ، المغازي ، ٤٠٤/١ ؛ ابن هاشم : عبد الملك المعافيري (ت٢١٨هـ) ، السيرة النبوية ، تح : مصطفى السقا وآخرون ، ج٢، دار المعرفة ، بيروت (لبنان : ٢٠٠٤م) ص٢٤٨.

(28) الحارث بن ابي ضرار بن حبيب بن الحارث بن عائد بن مالك بن المصطلق ابو مالك الخزاعي ثم المصطلقى والد جويرية ام المؤمنين .. قدم على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فدعاه الرسول الى الاسلام فدخل فيه . ابن حجر الاصابة في تمييز الصحابة ، ج١، ط١(بلا مكان ط : ١٩١٠م) ص٢٨١.

(29) جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن حبيب الخزاعية المصطلقية .. كان اسم جويرية برة فسماها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) جويرية وكانت امراة حلوة ملاحة لايراها احد الا اخذت بنفسه . وروت جويرية عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) احاديث روى عنها

ابن عباس وابن عمر . ماتت سنة خمسين من الهجرة وقيل بقيت الى ربيع الاول سنة ست وخمسين من الهجرة ولها من العمر خمساً وستين سنة . ابن حجر ، الاصابة ، ٤/ ٢٦٥-٢٦٦.

(30) ابن هشام ، السيرة ، ٢٤٨/٢.

(31) الواقدي ، المغازي ، ٤٩٩/٢.

(32) ذي قرد : ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر . الحموي ، معجم / ٣٠/٤.

(33) الواقدي ، المغازي ، ٤٩٩/٢ ؛ ابن هشام ، السيرة ، ٢٤٠/٢.

(34) عيينة بن حصن الفزاري بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن حويه بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وكان اسم عيينة . حذيفة فأصابته لقوة فجحظت عيناه فسمى عيينة ، وكان عيينة بن حصن أحد رؤوس غطفان مع الاحزاب اللذين ساروا الى سول الله (صلى الله عليه واله وسلم) مع قريش الى الخندق ، اسلم قبل فتح مكة بيسير . ابن سعد ، الطبقات ، ١٧٤/٦-١٧٧ .

(35) ابن هشام ، السيرة ، ٢٤٣/٢ ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ١٧٥/٦.

(36) الحديبية : قرية متوسطة بالقرب من مكة سميت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع . الحموي ، معجم ، ٢/ ١٢٦.

(37) الواقدي ، المغازي ، ٥٤٠/٢.

(38) حنين : وادٍ قريب من مكة قبل الطائف وقيل وادٍ جنب ذي المجاز بينه وبين مكة ثلاثة ليالي . الحموي ، معجم ، ١٩٠/٢.

(39) الواقدي ، المغازي ، ٩٠٨/٣.

(40) الشافعي : محمد بن ادريس (ت٢٠٤هـ) السنن المأثورة ، ج١ ، طبعة بيروت (لبنان : بلا سنة ط) ص٤٣٢ ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ٣٨٠/٤ ؛ الذهبي ، سير ، ٢٢٥/٣ ؛ الكاندهلوي : محمد يوسفي (ت١٣٨٤) ، حياة الصحابة ، تح : محمد الارنؤوط ورياض عبد الحميد ، ج١ ، دار صادر (بيروت : ٢٠٠١ م) ص٥٢٤.

(41) الواقدي ، المغازي ، ٣٤١/١.

(42) ابي سلمة بن عبد الاسد واسمه عبد الله بن الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي . من السابقين الاوليين في الاسلام ، اسلم بعد عشرة انفس وكان اخا النبي (صلى الله عليه واله وسلم) من الرضاعة وتزوج أم سلمة ثم صارت بعده الى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) مات بالمدينة بعد ان رجعوا من بدر ، ابن حجر ، الاصابة ، ٣٣٥/٢.

(43) قطن : ماء وقيل جبل من أرض بني اسد بناحية فيد . الحموي ، معجم ، ٤/ ٧١ .

(44) الواقدي ، المغازي ، ٣٤١/١.

(45) م.ن ، ٣٩١/١.

(46) عبد الله بن عتيك بن قيس بن الاسود بن برى بن كعب بن غنم بن سلمة بن الخزرج الانصاري ، شهد بدراً واحداً والمشاهد بعدها مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قتل يوم اليمامة في خلافة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) سنة ١٢ هـ . ابن حجر ، الاصابة ، ٣٤١/٢.

(47) اليعقوبي : احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٩٢ هـ) ، تاريخ اليعقوبي ، تعليق : خليل المنصور ، ج٢ ، دار الاعتصام (ايران :٢٠٠٤ م) ص٥٢.

(48) خضرة : بفتح اوله وكسر ثانيه ، ارض لمحارب بنجد وقيل هي بتهامة من اعمال المدينة . الحموي ، معجم ، ٢٣٩/٢.

(49) غطفان : بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ابن الكلبي ، ابو المنذر هشام بن محمد السائب (ت٢٠٤هـ) ، جمهرة النسب ، ج٢، مكتبة النهضة العربية (بلا مكان ط : ١٩٨٩ ، ص٤١٤ ؛ السهيلي : ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد (ت٥٨١هـ) الروض الآنف ، تقديم : عبد الرؤوف سعد ، ج١ ، دار المعرفة (بيروت : ١٩٧٨) ص١٢٣.

(50) الواقدي ، المغازي ، ٧٧٧/٢ ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ١٣٢/٢-١٣٣ ؛ المقريزي : تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ) ، امتاع الاسماع بما للرسول من الانباء والاموال والحفدة والمتاع ، صحح وشرحه : محمود محمد شاكر ، ج١ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (القاهرة : ١٩٤١م) ص٣٥٥-٣٥٦.

(51) الواقدي ، م.ن ، ٧٨٠/٢ ؛ ابن سعد ، م.ن ، ١٣٣/٢ ؛ المقريزي ، م.ن ، ٣٥٦/١.

(52)إضم : بالكسر ثم الفتح وميم ذو اضم . ماء يطؤه الطريق بين مكة واليمامة عند السمينة ،وقيل ذو اضم جوفٌ هناك به ماء واماكن يقال لها الحناظل ، الحموي ، معجم ، ١٧٤/١.

(53) الطبري : ابي جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠) ، تاريخ الرسل والملوك ، تع : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ج٣، ط٤، دار المعارف (القاهرة : ١٩٧٩) ص٣٦.

(54) الطبري ، م.ن ، ٣٤/٣-٣٥ .

(55) الطبري ، م.ن

(56) م.ن

(57) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ١٦٢/٤ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٢٥١/٦ ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ١٥٩/٤ ؛ الامين : محسن ، اعيان الشيعة ، تح : السيد حسن الامين ، ج٣، دار التعارف للمطبوعات (بيروت : بلا سنة ط) ، ص٤٨٢.

(58) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٢٣/٣ ؛ الفاسي ، العقد الثمين ، ٩٢/٨ ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ١٥٩/٤.

(59) قثم بن العباس : أمه لبابه بنت الحارث الهلالية ، أول امرأة اسلمت بعد خديجة . اردفه النبي (صلى الله عليه واله وسلم) خلفه وكان آخر من خرج من لحد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ولما ولي الامام علي (عليه السلام) الخلافة استعمله على مكة وكان يشبه بالنبي (صلى الله عليه واله وسلم) وغزا مع سعيد بن عثمان الى سمرقند ، فاستشهد بها سنة ٥٧ هـ ، له صحبه ولم يعقب وروى عنه ابو اسحاق السبيعي ؛ الصفدي : صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤ هـ) الوافي بالوفيات ، تح : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، ج٢٤ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت (لبنان : ٢٠٠٠م) ص١٥٠.

(60)ابو مخنف ، الجمل وصفين والنهروان،ص٣٨ ؛ الدينوري : احمد بن داود (ت٢٨٢هـ) الاخبار الطوال ، تح : عبد المنعم عامر ، مراجعة ، د .جمال الدين الشيال ، انتشارات المكتبة الحيدرية (قم : ١٩٥٩)، ص٢٠٤ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٨٥/٥.

(61) صفين موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس . حدثت هذه الوقعة في صفر سنة ٣٧ هـ بين جيش خلافة الامام علي (عليه السلام) وبين ماجمعه معاوية من أهل الشام ، الحموي ، معجم ، ٤١٤/٣ .

(62) الشيخ القمي ، عباس بن محمد (ت ١٣٥٩هـ) تتمة المنتهى في تاريخ الخلفاء ، تعريف : نادر التقي ، ج٣، انتشارات انوار الهدى (قم : ٢٠٠٣م) ص٣٨ ؛ علي ابراهيم حسن ، التاريخ الاسلامي العام ، مطبعة الرسالة ، ط٢ (مصر : ١٩٥٩) ص٢٥٨.

(63) الشيخ القمي ، م.ن

(64) سورة النحل ، الاية (٩١) .

(65) عبد الله بن خباب : هو عبد الله بن خباب بن الارت التميمي ، صحابي ، ادرك النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وقيل عنه أول مولود ولد في الاسلام وسماه النبي (صلى الله عليه واله

وسلم) بهذا الاسم ، قتل اثناء توجهه الى الامام علي (عليه السلام) الى الكوفة ؛ ابن حجر الاصابة ، ٣٠٢/٢.

(66) ابو مخنف ، الجمل وصفين والنهروان ، ص٤٣٠ ؛ اليعقوبي ، تاريخ ، ١٣٣/٢ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك /، ٨١/٥.

(67) ابو مخنف ، م.ن ، ص ٤٣٨ ؛ الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص٢١٠ ؛ الطبري ، م.ن ، ٨٥/٥ .

(68) حروراء : وهي قرية بظاهر الكوفة نسبت اليه الحرورية من الخوارج ، الحموي ، معجم ، ٢٤٥/٢.

(69)النخيلة : موضع بالكوفة وهي التي كان الامام علي (عليه السلام) يخرج اليها اذا اراد ان يخطب بالناس . البكري : ابي عبيد عبد الله بن عبد العزيز الاندلسي (ت ٤٧٨هـ) ، معجم ما استعجم ، تح : مصطفى السقا ، ج٤ ، مطبعة لجنة التأليف والنشر (القاهرة : ١٩٩١) ص١٣٠٥.

(70) الشيخ القمي ، تتمة المنتهى ، ص٤٠.

(71) اليعقوبي ، تاريخ ، ١٣٤/٢ .

(72) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٢٥١/٦ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٢٥/٣.

(73) ابن سعد ، الطبقات ، ١٣٨/٨ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ١٦١/٤ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٢٥١/٦ ، الفاسي ، العقد الثمين ، ٩٣/٨ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٢٢٥/١٢.

(74) ابن حجر ، الاصابة ، ١٥٩/٤.

(75) م.ن .

(76) ابن سعد ، الطبقات ، ٣٨١/٤؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ١٦١/٤ ؛ ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ٢٢٩/١.

المصادر الاولية والمراجع الحديثة

اولاً : المصادر الاولية

- القرآن الكريم
- ابن الاثير : ابو الحسن علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ)

١- اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح : محمد ابراهيم البنا وآخرون ، دار الشعب (بلا مكان ط : ١٩٧٠) .

- البكري : ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الاندلسي (ت ٤٨٧هـ)

٢- معجم ماأستعجم ، تح : مصطفى السقا ، مطبعة لجنة التأليف والنشر (القاهرة : ١٩٩١) .

- التفرشي : مصطفى بن الحسين الحسني (ت ١٠١٥هـ)

٣- نقد الرجال ، تح : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث (ايران :١٩٥٦) .

- ابن الجوزي : جمال الدين القرشي (ت ٥٩٧هـ) .

٤- صفة الصفوة ، تح : د. عبد الحميد هنداي ، المكتبة العصرية صيدا (بيروت : ٢٠٠٣ م) .

- ابن حجر : شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .

٥- الاصابة في تمييز الصحابة ، ط١ (بلا مكان ط : ١٩١٠) .

٦- تهذيب التهذيب ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط١ (بلا مكان ط : ١٩٨٤) .

- ابن حزم : ابو محمد بن احمد بن سعيد الاندلسي (ت٤٥٦هـ)

٧- جمهرة انساب العرب ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف (القاهرة : ١٩٨٢) .

- الحموي : شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦ هـ)

٨- معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت (لبنان : ١٩٥٦) .

- ابن دريد : ابي بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ)

٩- الاشتقاق ، تح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي (مصر : بلا سنة ط) .

- الدينوري : ابو حنيفة احمد بن داود (ت ٢٨٢ هـ)

١٠- الاخبار الطوال ، تح : عبد المنعم عامر ، مراجعة د. جمال الدين الثيال ، انتشارات المكتبة الحيدرية (قم : ١٩٥٩) .

- الذهبي : شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)

١١- سير اعلام النبلاء ، مكتبة الصفا للتوزيع والنشر (بلا مكان ط : بلا سنة ط) .

- ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع البصري (ت٢٤٠هـ) .

١٢- الطبقات الكبرى ، تح : د. علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، مصر (القاهرة : ٢٠٠١م) .

- السهيلي : ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد (ت٥٨١هـ) .

١٣- الروض الآنف ، تقديم : عبد الرؤوف سعد ، دار المعرفة (بيروت : ١٩٧٨) .

- الشاقعي : محمد بن ادريس (ت ٢٠٤هـ)

١٤- السنن المأثوة ، طبعة بيروت (لبنان : بلا سنة ط) .

- الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ) .

١٥ الوافي بالوفيات ، تح : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث العربي بيروت (لبنان ٢٠٠٠م) .

- الطبري : ابو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)

١٦- تاريخ الرسل والملوك ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط٤، دار المعارف (القاهرة : ١٩٧٩) .

- ابن عبد البر : ابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ)

١٧- الاستيعاب في اسماء الاصحاب بهامش كتاب الاصابة في تمييز الصحابة ، ط (القاهرة : ١٩١٠.

- الفاسي : تقي الدين محمد بن احمد الحسني (ت ٨٣٢ هـ) .

١٨العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، تح : محمود محمد الطناحي (القاهرة : ١٩٦٩) .

- ابن الكلبي : ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت٢٠٤هـ) .

١٩- جمهرة النسب ، مكتبة النهضة العربية (بلا مكان ط : ١٩٨٩).

- ابو مخنف : لوط بن يحيى الازدي الكوفي (ت ١٥٧هـ) .

٢٠- الجمل وصفين والنهروان ، تح : حسن حميد السنيد ، مؤسسة دار الاسلام للطباعة والنشر ، ط١ (بلا مكان ط : ٢٠٠٢ م)

- المقريزي : تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ) .

٢١- امتاع الاسماع بما للرسول من الانباء والاموال والحفدة والمتاع ، صحح وشرحه محمود محمد شاكر ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (القاهرة : ١٩٤١) .

- ابن هشام : عبد الملك المعافيري (ت ٢١٨هـ) .

٢٢- السيرة النبوية ، تح : مصطفى السقا وآخرون ، دار المعرفة ، بيروت (لبنان : ٢٠٠٤م) .

- الواقدي : محمد بن عمر بن واقد (ت٢٠٧ هـ) .

٢٣- المغازي ، تح : د. مارسدن جونس ، دار المعارف ، مصر (القاهرة : ١٩٦٥م)

- اليعقوبي : احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٩٢هـ)

٢٤- تاريخ اليعقوبي ، تعليق : خليل المنصور ، دار الاعتصام (ايران : ٢٠٠٤م)

ثانياً : المراجع الحديثة

- الأمين محسن

٢٥- أعيان الشيعة ، تح : السيد حسن الامين ، دار التعارف للمطبوعات (بيروت : بلا سنة ط)

- علي ابراهيم حسن (الدكتور)

٢٦- التاريخ الاسلامي العام ، مطبعة الرسالة ،ط٢(مصر : ١٩٥٩) .

- الشيخ القمي : عباس بن محمد (ت ١٣٥٩هـ)

٢٧- تتمة المنتهى في تاريخ الخلفاء ، تعريف : نادر التقي ، انتشارات انوار الهدى (قم : ٢٠٠٣ م) .

- الكاند هلوي : محمد يوسفي (ت ١٣٨٤هـ)

٢٨- حياة الصحابة ، تح : محمد الارنؤوط ورياض عبد الحميد ، دار صادر (بيروت : ٢٠٠١م) .